



اثر الكوارث الطبيعية الفيضانات والآفات الزراعية على الوضع الاقتصادي في العراق من نهاية القرن الرابع الهجري حتى بداية القرن

السابع الهجري

أ.م.د. ايناس عماد عبد المنعم

كلية الاداب – الجامعة المستنصرية

المستخلص

تعرضت البلاد العربية إلى عدد من الكوارث الطبيعية بصورة عامة والعراق بصورة خاصة ، وان هذه الكوارث التي تعرض لها العراق هي سبب كثير من العوامل اولها طول مجرى نهري دجلة والفرات من شمال وغرب العراق إلى جنوبه. كذلك كثرة الامطار ونوبان الثلوج في فصل الربيع واسباب أخرى تؤدي إلى الفيضانات والتي تؤدي إلى هدم الدور والمحلات حتى وصلت إلى دور الخلفاء وكذلك كان خطر الآفات الزراعية تدهام المزروعات والاراضي الزراعية والتي تؤدي إلى الغلاء وقلة الغلات الزراعية.

الكلمات المفتاحية : العراق ، كوارث ، فيضانات ، افات ، اقتصاد .

**The impact of natural disasters, floods and agricultural pests on
the economic situation in Iraq From the end of the fourth century**

AH until the seventh century AH

Dr. Enas Imad Abdul Monam

College of Arts - Al-Mustansiriya University

dr.enasemad2k19@gmail.com

Abstract

The Arab countries have been exposed to a number of natural disasters in general and Iraq in particular, and these disasters that Iraq have been subjected to are the cause of many factors, the first of which is the length of the Tigris and Euphrates rivers from the north and west of Iraq to the south. Likewise, the frequent rains and melting snow in the spring season and other reasons that lead to the floods that lead to the demolition of houses and shops until they reached the role of the caliphs, as well as the danger of agricultural pests attacking crops and agricultural lands, which lead to high prices and low agricultural yields.

Key words : disasters , floods , pests,

المقدمة :

تعرضت البلاد العربية إلى عدد من الكوارث الطبيعية بصورة عامة والعراق بصورة خاصة إلى الكثير من الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات والتي من اسبابها طول نهري دجلة والفرات من الشمال وغرب العراق إلى جنوب العراق ، فضلا إلى كثرة المياه التي يحويها النهرين وكثرة الامطار التي تسقط عليهما ، وان مصادر تغذية النهرين تأتي من مناطق خارج حدود العراق ، اصف الى ذلك ان سقوط الامطار يؤدي الى ذوبان الثلوج لاسيما في فصل الربيع.

ان الفيضانات التي تحدث في العراق وكما ذكرنا انفا بسبب سقوط الامطار والتي تكون احيانا كثيرة وكبيرة وتحدث بين شهري تشرين الثاني وشهر اذار ، وان شدة هذه الفيضانات تتوقف على كثرة الامطار دون الايام التي يسقط فيها المطر ، وكذلك ذوبان الثلوج في اشهر الربيع. وان هذه الفيضانات يكمن خطرها وتأثيرها بما تسببه من أخطار فادحة على ممتلكات الناس والدولة وكذلك المحاصيل الزراعية .

الفيضانات

ومن هذه الفيضانات ما حدث في سنة ٣٩٥هـ/١٠٠٤م إذ ان نهري دجلة والفرات وبسبب الامطار ادى إلى زيادة المياه فيها ولاسيما نهر دجلة ، وان الزيادة استمرت مدة (٢٠) يوما^(١).

وحدث فيضان في بغداد في سنة ٣٩٧هـ/١٠٠٦م ، حيث ادت كثرة الامطار إلى زيادة نهر دجلة بشكل كبير مما ادى إلى اضرار كبيرة في ممتلكات الناس ، فهجروا بيوتهم إلى الجانب الغربي من نهر دجلة وكانت الزيادة مدتها (٢٠) يوما أيضا ^(٢).

تعرض العراق إلى فيضان كبير في القرن الخامس الهجري . ثم تلتها فيضانات اخرى لا تقل شدة عن سابقتها ، اوقعت اضرارا كبيرة في ممتلكات الدولة ، والناس على السواء منها ما حدث في سنة (٤٠٠هـ/١٠٠٩م) اذ فاض نهر دجلة وزادت مياهه في شهر رجب وكانت هذه الزيادة كبيرة جداً واستمرت شهراً حيث تعرضت منازل الناس الى الغرق لاسيما في محلات قطيعة الرقيق^(٣) وباب التين^(٤) ،



وكذلك باب الشعير ^(٥) ، وباب الطاق ^(٦) ، ودخل الماء إلى مسجد الكف في محلة قطيعة الرقيق ، مما أدى إلى خرابه ، وسقوط سقوفه ، فضلا عن بثوق البثوق ، مما أدى إلى غرق العديد من القرى والحصون ^(٧).

استمر نهر دجلة في الزيادة ففي سنة (١٤٥٠هـ / ١٠٥٨م) زاد ما مقداره خمسة عشر ذراعا فضلا عن سقوط برد في منطقة النهروان ^(٨) ، وهذه الزيادة في نهر دجلة أدت إلى غرق كثير من المزارع وهلاك الكثير من المزروعات ^(٩).

وفي سنة (١٤٥٤هـ / ١٠٦٢م) زادت المياه في نهر دجلة مما أدى إلى غرق الجانب الشرقي من مدينة بغداد ، وفُضلا عن ذلك زادت المياه في نهر ديالى وغرقت جميع الأراضي في هذه المنطقة ، حيث صاحب زيادة المياه سقوط الامطار الكثيرة واستمرت إلى شهرين وعشرين يوما ، حيث اختفى نور الشمس بسبب الغيوم الكثيفة ، وزادت المياه في نهر الفرات ودجلة لهذا السبب أدت إلى سقوط وانهيار الكثير من بيوت الناس ، وقد عملت الدولة الكثير من الاجراءات بعمل المتاريس والقناطر للحد من هذا الخطر إلا انه لم يقل الخطر ، بسبب شدة المياه ، وغرق العديد من المزارع والحيوانات ^(١٠).

لم تقف زيادة المياه في نهر دجلة ففي سنة ١٤٥٩هـ / ١٠٦٦م كانت زيادة نهر دجلة بسبب الامطار كبيرة قدرت احدى وعشرين ذراعا مما أدى إلى غرق عاصمة الخلافة العباسية فضلا إلى العديد من المدن الأخرى التي تتصل بها ^(١١).

في سنة (١٤٦٠هـ / ١٠٦٧م) ، زاد نهر دجلة أيضاً بسبب الامطار وغطى العاصمة بغداد بالمياه مما أدى إلى سقوط العديد من الدور وهلاك العديد من الحيوانات ، وغرق العديد من المساجد ^(١٢).

وفي سنة (١٤٦١هـ / ١٠٦٨م) ، ارتفع الماء بسبب الاهمال في السدود والقناطر في نهر دجلة وبلغ حوالي (٢١) ذراعا ، وغطت المياه سور المدينة ، فضلا عن انهيار العديد من الدور ومخازن الحبوب ^(١٣).

وفي سنة (١٤٦٦هـ / ١٠٧٣م) كانت زيادة النهر كبيرة جدا ، مع هطول الامطار بكثرة ، وهبوب الرياح والعواصف ، مما أدى إلى حدوث غرق المنطقة برمتها مع تدمير الكثير من المنازل والمزارع . ^(١٤)



وقد اشار ابن كثير قائلا : " في جمادي الآخره نزل مطر عظيم وسيل قوي كثير وسالت دجلة وزادت حتى غرقت جانبا كبيرا من بغداد حتى خلص ذلك إلى دار الخلافة فخرج الجواري حاسرات عن وجوهن حتى صرن إلى الجانب الغربي وهرب الخليفة من مجلسه فلم يجد طريقا يسلكه.... وكان ذلك يوما عظيما وامرا هائلا وهلك للناس اموال كثيرة جدا ومات تحت الردم خلق كثير من أهل بغداد والغرباء وجاء على وجه السيل من الاخشاب... وسقطت دور كثيرة في الجانبين وغرقت قبور كثيرة من ذلك قبر الخيزران ومقبرة احمد بن حنبل ودخل الماء من شبابيك المارستان العضدي*... " (١٥).

وفي سنة (٤٦٧هـ/١٠٧٤م) استمر نهر دجلة في الزيادة وحدوث الفيضانات المدمرة وغرق الكثير من المزارع وهدم العديد من الدور.

اشار ابن الجوزي في نفس السنة اعلاه (ان احد افرع نهر دجلة زاد فيه الماء وكاد يغرق الدور والمزارع ، فهرب الناس إلى التلال). (١٦)

وفي سنة (٤٦٨هـ/١٠٧٥م) ، تأثرت عدة مدن الواقعة على نهر الفرات نتيجة حدوث بثوق من النهر (١٧). حيث تأثرت العديد من المدن ، وخروج الناس وترك منازلهم نتيجة قلة الماء واستمر إلى فترة حتى تم في عام ٤٧٢هـ/١٠٧٩م) من سد هذه البثوق. (١٨)

حدث فيضان كبير في سنة (٤٦٩هـ/١٠٧٦م) حيث زادت المياه في نهر دجلة ، مما ادى بالناس إلى ترك دورهم ونقل اموالهم إلى اماكن أخرى ، وهي مرتفعة عن النهر ، وقد تأثر بذلك دار الخليفة. (١٩)

زادت المياه في نهر الفرات في سنة (٤٧٢هـ/١٠٧٩م) مما ادى إلى حدوث فيضان ، وتعرضت الدور إلى الخراب وانتقل إلى نهر عيسى والمناطق المحيطة بنهر الفرات في مدينة هيت. (٢٠)

استمرت زيادة المياه في الانهر التي تصب في نهر دجلة كنهر تامرا زيادة كبيرة ، بسبب هطول الامطار الغزيرة وكانت لأكثر من شهر ، ادى إلى غرق القرى المحيطة بهذا النهر ، مما لحق بالمزارع والمزروعات ضرا كبيرا وخراب بالدور والمحلات (٢١) ، وكان ذلك في سنة (٤٧٤هـ/١٠٨١م).

وفي نهاية القرن الخامس الهجري وبالتحديد في سنة (٤٧٩ هـ / ١٠٨٦ م) ، ارتفعت مياه دجلة بسبب الامطار ، واضرت بالمنازل واغرقت الكثير من المحلات ، وتضررت



المزروعات والمحاصيل من الغلال مما ادى بالناس الهرب إلى الضفة الأخرى من النهر فغرق العديد من الناس ، فكان القاسم الزينبي اصدر امرا بعدم عبور النهر، فكانت المحلات قد غرقت نتيجة لذلك ، وان زيادة المياه وارتفاعها بقيت ما يقارب اكثر من شهر^(٢٢) .

" حدث فيضان في سنة (١١٠٨/هـ) نتيجة زيادة المياه وارتفاعها في نهر دجلة مما ادى إلى غرق العديد من المحلات في العاصمة لاسيما في الجانب الشرقي من المدينة ، فضلا إلى تلف العديد من الغلات وارتفعت اسعار الغلال لاسيما الحبوب الحنطة والشعير ، فقل قوت الناس اليومي من الخبز ، واعتمد الناس في طعامهم على التمرور وبعض الحشائش ، وقد اشار إلى ذلك ابن كثير قائلا : " وفيها زادت دجلة زيادة كثيرة فغرقت الغلات ، فغلت الاسعار بسبب ذلك غلاء شديدا " ^(٢٣).

وتأثرت بعض المدن القريبة من نهر دجلة مثل مدينة سنجار^(٢٤) ، فوقع اسوارها، وخربت بعض المحلات^(٢٥). وكان ذلك في سنة (١١١٧/هـ) وجاء سيل عظيم من المياه على سنجار. ^(٢٦)

هطلت امطار كثيرة غزيرة ، في منطقة ديالى وكان ذلك في سنة (١١٢٥/هـ) مما ادى إلى زيادة المياه في نهر ديالى وارتفاعها ، وان هذه الحالة ساعدت للصوص على نهب الاموال ، ودخلهم عاصمة الخلافة العباسية^(٢٧).

زاد نهر دجلة زيادة كبيرة في سنة(١١٥٠/هـ) ، مما ادى إلى منع الناس من الانتقال بين المحلات^(٢٨).

وفي سنة (١١٥١/هـ) ، حدث ان انبثق في منطقة النهروان من النهر ، نتيجة زيادة المياه في نهر تلمرا^(٢٩). ولهذه الزيادة حدث فيضان في مدينة بغداد مما ادى إلى غرق البراري وسور المدينة ، فسقط جزء من السور ، فضلا على هدم العديد من بيوت الناس ، فهرب الناس إلى الجانب الغربي من النهر.

ويذكر ابن الجوزي ان مدينة الكاظمية تأثرت بهذا الفيضان^(٣٠).

وعاد نهر دجلة وفاض سنة (١١٦٠/هـ) بسبب الامطار ، مما ادى إلى حدوث الاضرار في العديد من المناطق المجاورة^(٣١).

وفي سنة (١١٦١/هـ) زاد نهر دجلة أيضا بسبب الامطار الغزيرة ، فأغرق العديد من المحلات في المدينة أي عاصمة الخلافة العباسية بغداد. ^(٣٢)



أما نهر الفرات فقد زاد فيه الماء وحدث فيضان كبير بسبب الامطار ايضاً اغرق العديد من محلات بغداد (٣٣) . وحدث ذلك في سنة ٥٦٢هـ / ١١٦٦م.

ارتفعت مناسيب نهر دجلة ، مما ادى إلى حدوث فيضان وكان ذلك في سنة (٥٦٤هـ / ١١٦٩م) ، حيث غرقت العديد من المحلات من مدينة بغداد في الجانب الشرقي منها (٣٤).

وكادت العاصمة العباسية تغرق في سنة (٥٦٨هـ / ١١٧٢م) ، نتيجة ارتفاع مناسيب النهر أي نهر دجلة ، وكانت زيادة كبيرة ، ادى إلى حدوث الخراب في العديد من الدور والمحلات ولاسيما في جانب الكرخ من بغداد. (٣٥)

وفي سنة (٥٦٩هـ / ١١٧٤م) ، حدثت زيادة في نهر دجلة وكانت كبيرة جداً ، وترك الناس المدينة بسبب ذلك ، حتى ان الماء دخل إلى البيمارستان العضدي ، وتضررت اسوار المشهد الكاظمي (٣٦). وقد اشار ذلك ابن كثير قائلاً : " زيادة عظيمة في دجلة لم يعهد مثلاً أصلاً فخرّب أشياء كثيرة من العمران والقرى والمزارع حتى القبور وخرج الناس إلى الصحراء وكثر الضجيج " (٣٧).

واشار ابن كثير قائلاً : " وكذلك الفرات زادت مياهه زيادة عظيمة فهلك بسببها شيء كثير من القرى وغلت الاسعار بالعراق في هذه السنة (٣٨) " . (٣٩)

هطل مطر غزير واستمر ثلاثة أيام وكان ذلك سنة ٥٧٣هـ / ١١٧٧م ، ادى إلى سقوط العديد من الدور ، وادى أيضاً إلى زيادة نهر دجلة (٤٠).

وحدث فيضان في سنة ٥٨٠هـ / ١١٨٤م ، حيث فاض نهر دجلة (٤١).

وفاض كل من نهر دجلة والفرات مما ادى إلى غرق العديد من المحلات ولاسيما في جانب الرصافة من بغداد وسقطت العديد من الدور في الجانب الشرقي (٤٢). وكان ذلك في سنة ٦١٤هـ / ١٢١٧م.

الآفات الزراعية:

كانت المزروعات والغلال تصيبها آفات مدمرة وهي كوارث ، اصاب المزروعات والغلات آفات مدمرة الحققت بها الاضرار والخراب مما أثرت على الناس في حياتهم اليومية فحدث ارتفاع الاسعار في الغلال وقلتها إلى درجة في بعض الاحيان ان الناس يلجأون عندما



لا يوجد الغذاء في المحاصيل الزراعية وهي العماد الرئيسي لغذاء الناس اليومية ، إلى اكل حشائش النباتات الطبيعية وغير الطبيعية من ورق الاشجار وغيرها^(٤٣).

كانت الافات الزراعية تسبب اضراراً وخسائر فادحة بجميع المزروعات ، حيث تعد الحشرات من اخطرها على المزروعات مثل الجراد وغيرها^(٤٤).

اشار ابن الجوزي (انتشر الجراد في العراق وكان على درجة كبيرة بحيث اضر بالمحاصيل الزراعية وكان ذلك في سنة ٣١١هـ/٩٢٣م).^(٤٥)

وعاود الجراد في الظهور في العراق سنة ٣٢٧هـ/٩٣٩م.^(٤٦)

وكانت سنة ٣٣١هـ/٩٤٣م من أسوأ الحالات التي اصابته المزروعات في العراق فدمر جميع الغلال وتضرر الناس بذلك .^(٤٧)

اشار ابن الجوزي (ومما لحق بالغلال مثل التمر وبعض الفاكهة نتيجة ظهور اسراب الجراد المدمر للمزروعات وكان ذلك في سنة ٣٤٤هـ/٩٥٥م).^(٤٨)

وظهر الجراد في سماء العراق في سنة ٣٦٥هـ/٩٧٠م ، بدرجة كبيرة غطت سماء العراق وكافة المزروعات بدرجة عالية .^(٤٩)

كان الجراد هو اكثر الافات الزراعية ظهور ويشكل خطراً على المزروعات والغلال، بحيث كان يأكل الثمار ومنها التمر .^(٥٠)

وكان ظهور الجراد في سماء العراق سنة ٤١٩هـ/١٠٢٨م .

ومن الحشرات الضارة على الناس الصراصير بحيث ان اصواتها كانت تزعج الناس وقد الحق اضرار ببيوت الناس وكان ذلك كما اشار إلى ذلك ابن الاثير في سنة ٤٤٤هـ/١٠٥٥م.^(٥١)

عاود الجراد بالظهور وكان ذلك على شكل اسراب كبيرة وكثيفة ، بحيث كانت سماء مدينة بغداد قد تأثرت بذلك بحيث اكلت كافة المزروعات وادى إلى ارتفاع اسعار المواد الغذائية بشكل كبير اثر على الناس ، وكان ذلك في سنة ٤٦٢هـ/١٠٧٠م.^(٥٢)

ان آفة الجراد هي الاكثر ضرراً وتعاود بالظهور من سنة إلى أخرى ، وقد ظهر في سنة ٤٦٥هـ/١٠٧٤م ، فكان خطراً كبيراً على المزروعات وكافة الغلال ، حيث اكل ما صادفه من الغلال والمزروعات .^(٥٣)



كانت آفة الجراد دائما وبشكل مستمر في الظهور في سماء العراق وتدمر المزارع وتأكل كل الثمار حتى ورق الاشجار ، وفي سنة ١٠٧٧هـ / ١٤٦٨م ظهر الجراد بشكل منقطع النظير وعلى شكل اسراب ، فأكلت المزروعات والغلال ، بحيث ظهرت المجاعة نتيجة قلة الطعام بشكل كبير فكان الناس قد اكلوا الدخن وغيره . (٥٤)

ومما اشار اليه ابن الاثير انه في سنة ١١٢٩هـ / ١٥٢٤م ظهرت في سماء بغداد حشرات متنوعة نقلت الامراض بحيث قتلت الكثير من الناس. (٥٥)

ان مشكلة الجراد كانت تظهر من سنة إلى أخرى فكان الناس يعانون من الجراد لأكله الغلال والمزروعات وكان ذلك في سنة ١١٤٦هـ / ١٥٤١م ، بحيث الحق ضررا كبيرا بالمزروعات. (٥٦)

وعاود الجراد بالظهور ، وعلى شكل اسراب كثيفة في بداية شهر مايس ، فدمرت كافة المزروعات والغلال وأكلتها ، وهذا ما ادى إلى رفع اسعار المواد الغذائية في مدينة بغداد وكافة مدن العراق (٥٧) ، وكان ذلك في سنة ١١٨٩هـ / ١٥٨٦م.

وفي سنة ١٢١٧هـ / ١٦١٤م ظهر في منطقة الدجيل (٥٨) الجرذان ، بحيث عانى الناس من ذلك. (٥٩)

النتائج

- ان الكوارث في العراق تعددت زلازل وفيضانات مدمرة اغرقت الدور والمحلات والمزارع وكذلك الآفات الزراعية حيث كان وقعها كبير على الناس والاراضي الزراعية.
- ان الفيضانات كانت عامل مساعد على غلاء الاسعار واختفاء المواد الغذائية.
- ان الفيضانات كانت سبب رئيسي في تدمير السدود والنواظم.
- كانت الفيضانات عاملا مساعداً في انتشار الأمراض والوبئة مثل الطاعون وغيرها من الامراض .

- كانت الفيضانات تدمر حتى المساجد والبيمارستانات ولم يسلم منها أي شيء.
- كانت الفيضانات تدمر حتى بيوت الخلفاء.
- كانت الفيضانات تصاحبها سقوط امطار غزيرة.
- أما الافات الزراعية فكان الجراد يأتي بالمقام الأول ويأكل كل شيء فيدمر المزارع والغلات.



- كان الجراد يسبب قلة المواد الغذائية نتيجة اكله المحاصيل الزراعية والغلات.
- كان الجراد ينقل الاوبئة والامراض الى الناس ويفتك بهم .
- كان هناك حشرات ضارة تؤذي الناس مثل الصراصير والعقارب والجرذان عند ظهورها نتيجة للظروف الجوية السيئة .

الاحالات

- (١) سبط بن الجوزي ، شمس الدين ابي المظفر يوسف (ت : ٦٥٤هـ / ١٢٥٦م) ، مرآة الزمان في تاريخ الاعيان ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، حيدر اباد ، ١٩٥١ ، ج ٨ ، ص ٢٧٠ ؛ الدوري ، غامس خضير حسن ، الكوارث الطبيعية واثارها في العراق حتى نهاية الدولة العباسية ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، سنة ١٩٩٦م ، ص ١١ .
- (٢) سبط بن الجوزي ، مرآة الزمان ، ج ٨ ، ص ٢٨٠ .
- (٣) قطيعة الرقيق : محلة في بغداد. ينظر : ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله (ت : ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م) ، معجم البلدان ، قدم له محمد عبد الرحمن ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ج ٧ ، ص ٧٢ .
- (٤) باب التين : محلة كبيرة ببغداد على الخندق بجانب قطيعة ام جعفر. ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٢٤٥ .
- (٥) باب الشعير : محلة ببغداد فوق مدينة المنصور. ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٢٤٦ .
- (٦) باب الطاق : محلة كبيرة في مدينة بغداد في الجانب الشرقي. ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٢٤٦ .
- (٧) ابن الجوزي ، عبدالرحمن علي (ت: ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م) ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، الدار الوطنية ، بغداد ، ١٩٩٠م ، ج ٧ ، ص ٢٥٢ ؛ ابن الاثير علي بن ابي الكرم محمد (ت : ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م) ، الكامل في التاريخ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٧٨م ، ج ١١ ، ص ٣٤٤ .
- (٨) النهروان : هي كورة كبيرة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي وحدثت فيها معركة النهروان بين امير المير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) والخوارج. ينظر : اليعقوبي : احمد بن ابي يعقوب اسحاق بن جعفر (ت ٢٨٤هـ / ٨٩٧م) (البلدان) وضع حواشيه ، محمد امين ضناوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م ، ص ٩٤ ؛ ابن حوقل ، ابي القاسم ابن حوقل النصيبي (ت ٣٦٧هـ / ٩٧٧م) صورة الأرض ، مطبعة برييل ليند ، ١٩٢٨م ، ص ١٩٠ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٨ ، ص ٤١٨ .
- (٩) سبط بن الجوزي ، مرآة الزمان ، ج ٢٨ ، ص ١٩٠ .

- (١٠) سبط بن الجوزي ، مرآة الزمان ، ج ٨ ، ص ٢٢٦ ؛ الورد ، باقر امين ، حوادث بغداد في اثني عشر قرنا ، مكتبة النهضة ، بغداد ، سنة ١٩٨٩ م ، ص ٨٨.
- (١١) ابن العماد الحنبلي ، أبو الفلاح عبد الحميد (ت : ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، بيروت ، د.ت ، ج ٣ ، ص ٢٩٣ ؛ الورد ، حوادث بغداد في اثني عشر قرنا ، مكتبة النهضة ، ص ٨٧.
- (١٢) المصدر نفسه ، ج ٣ ، ص ٣٢٣ ؛ الدوري ، حسن ، الكوارث الطبيعية ، ص ٢٦.
- (١٣) جورج ، العلي ، احمد صالح ، خطط بغداد في القرن الخامس الهجري ، المجمع العلمي العراقي ، بغداد - ١٩٩٤ م ، ص ٤٦.
- *المارستان العضدي : يعد واحداً من اشهر المؤسسات العلاجية في بغداد ومن اعظم إنجازات عضد الدولة البويهري كان يتميز به نظام دقيق وترتيب في غاية الاحكام . ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج ١١ ، ص ٤٨٥
- (١٤) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٨ ، ص ٢٨٦ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج ٣ ، ص ٣٢٥.
- (١٥) أبو الفداء اسماعيل (ت : ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م) ، البداية والنهاية ، دار المنار ، القاهرة ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م ، ج ١٢ ، ص ١١٠.
- (١٦) المنتظم ، ج ٨ ، ص ٢٩٠.
- (١٧) ابن الاثير ، الكامل ، ج ٨ ، ص ١٢٣.
- (١٨) المصدر نفسه ، ج ٨ ، ص ١٢٤.
- (١٩) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٨ ، ص ٣٠٦ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٢ ، ص ١١٥.
- (٢٠) ابن الاثير ، الكامل ، ج ٨ ، ص ١٣٩.
- (٢١) المصدر نفسه ، ج ٨ ، ص ١٣٩.
- القاسم الزينبي : قاضي القضاة ابي القاسم الهاشمي العباسي البغدادي الحنفي ، ولد سنة ٤٧٧ هـ قال ابن الجوزي عنه احكم زمانه وخدم الراشد وناب للوزارة للمقتفي . توفي يوم الأضحى سنة ٥٤٣ هـ . ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٨ ، ص ٣٨٦ .
- (٢٢) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٩ ، ص ١٤٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٢ ، ص ١٦٧.
- (٢٣) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٢ ، ص ١٧٢.
- (٢٤) سنجار : مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة. ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٧٨.
- (٢٥) ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج ٢ ، ص ٣١ ؛ ابن تغري بردي ، جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت : ٨٧٤ هـ / ١٤٧١ م) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٣٨ م ، ج ٦ ، ص ٢٦٣.



- (٢٦) الذهبي ، شمس الدين ابي عبدالله محمد بن احمد (ت : ١٣٤٧هـ/١٧٤٨م) ، دول الإسلام ، تحقيق: حسن اسماعيل سروه ، دار صادر ، بيروت ، ١٤٢٧ هـ ، ٢٠٠٦ م ، ج ٢ ، ص ١٦.
- (٢٧) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٩ ، ص ٢٥٣.
- (٢٨) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ١٠ ، ص ١٤٣.
- (٢٩) المصدر نفسه ، ج ١٠ ، ص ١٤٥ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج ٤ ، ص ١٤٠.
- (٣٠) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ١٠ ، ص ١٩٠.
- (٣١) المصدر نفسه ، ج ١٠ ، ص ١٩٩.
- (٣٢) ابن الاثير ، الكامل ، ج ٨ ، ص ٢٨٠.
- (٣٣) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ١٠ ، ص ٢٢١.
- (٣٤) الورد ، حوادث بغداد ، ص ١١٥.
- (٣٥) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ١٠ ، ص ٢٤٢.
- (٣٦) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ١٠ ، ص ٢٤٢ ؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج ٩ ، ص ١٢٨.
- (٣٧) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٢ ، ص ٢٧٢.
- (٣٨) يعني سنة ٥٦٩ هـ.
- (٣٩) البداية والنهاية ، ج ١٢ ، ص ٢٧٢.
- (٤٠) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ١٠ ، ص ٢٧٣.
- (٤١) ابن جبير ، محمد بن احمد (ت : ٦١٤هـ/١٢١٧م) ، رحلة ابن جبير ، دار بيروت ، بيروت ، ١٩٥٩ م ، ص ٢٠١.
- (٤٢) ابن الاثير ، الكامل ، ج ١٢ ، ص ٢٧٤ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٢ ، ص ٧٥.
- (٤٣) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٦ ، ص ٢٩٩ .
- (٤٤) المصدر نفسه ، ج ٦ ، ص ٢٩٩ .
- (٤٥) المنتظم ، ج ٢ ، ص ٧٢ .
- (٤٦) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٦ ، ص ٢٩٧ .
- (٤٧) المصدر نفسه ، ج ٦ ، ص ٣٣٢ .
- (٤٨) المصدر نفسه ، ج ٦ ، ص ٣٧٧ .
- (٤٩) المصدر نفسه ، ج ٦ ، ص ٣٨٨ .
- (٥٠) المصدر نفسه ، ج ٦ ، ص ٣٨٨ .
- (٥١) الكامل ، ج ٦ ، ص ٣١٧ .
- (٥٢) الورد ، حوادث بغداد ، ص ٢٩٠ .
- (٥٣) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٨ ، ص ٢٧٨ .

- (٥٤) المصدر نفسه ، ج ٨ ، ص ٢٩٧ .
- (٥٥) الكامل ، ج ١٠ ، ص ٦٦٧ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج ٤ ، ص ٦٨ .
- (٥٦) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٨ ، ص ٢٩٧ ؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج ٩ ، ص ١٩ .
- (٥٧) الورد ، حوادث بغداد ، ص ١٢١ .
- (٥٨) الدجيل : وهي منطقة ما بين بغداد وتكريت ، وهي كورة واسعة وبلاد كثيرة ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٢٩١ ؛ القزويني ، زكريا بن محمد (ت : ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م) اثار البلاد واخبار العباد ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٠ ، ص ٣٦٧ ؛ الحميري ، محمد بن عبد المنعم (ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م) الروض المعطار في خبر الاقطار ، الاقطار ، تحقيق : أحسان عباس ، بيروت ، ١٩٧٥ ، ص ٢٣٤ .
- (٥٩) ابن كثير ، الكامل ، ج ١٢ ، ص ٣٣٢ .